مفعول له

وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه اي بانه وفي
قراة بالكسر استينافا لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين كرر ليقبل منه فلم يقبله ودس جبريل في
فيه من حماة البحر مخافة ان تناله الرحمة وقال له الآن تومن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين بضلالك واضلالك
عن الايمان فاليوم ننجيك نخرجك من البحر ببدنك حبدك
الذي لا روح فيه لتكون لمن خلفك بعدك اية عبرة فيحترزوا
عبوديتك ولا تقيموا على مثل فعلك وعن ابن عباس ان
بعض بني اسرائيل شكوا في موته فاخرج لهم ليروه وان
كثيرا من الناس اي اهل مكة عن اياتنا لغافلون لا يعتبرون
بها ولقد بوانا انزلنا بني اسرائيل مبوء صدق منزلا
كرامة وهو الشام ومصر ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا بان امن بعض وكفر بعض حتى جاءهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر
الدين بانجاء المومنين وتعذيب الكافرين فان كنت يا محمد
في شك مما انزلنا اليك من القصص فرضا فاسئل الذين
يقرون الكتاب التوراة من قبلك فانه ثابت عندهم
يجدونك بصفته قال صلى الله عليه وسلم لا اشك ولا اسال
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين الشاكين
فيه ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من
الخاسرين ان الذين حقت عليهم وجبت كلمة ربك بالعذاب

لا

لا يومنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلا
ينفعهم فلولا فهلا كانت قرية اريد اهلها امنت قبل
نزول العذاب بها فنفعها ايمانها الا لكن قوم يونس لما امنوا
عند رواية امارة العذاب ولم يوخروا الى حلوله كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين انقضاء
اجالهم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس بمالم يشا الله عنهم حتى يكونوا مومنين لا وما
كان لنفس ان تومن الا باذن الله بارادته ويجعل الرجس
العذاب على الذين لا يعقلون لا يتدبرون ايات الله قل
لكفار مكة انظروا ماذا اي الذي في السموات والارض
من الايات الدالة على وحدانية الله تعالى وما تغني الايات
والنذر جمع نذير اي الرسل عن قوم لا يومنون في علم الله اي
ما ينفعهم فهل فما ينتظرون بتكذيبك الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم من الامم اي مثل وقايعهم من العذاب قل
فانتظروا ذلك اني معكم من المنتظرين ثم ننجي المضارع
لحكاية الحال الماضية رسلنا والذين امنوا من العذاب
كذلك انجاء حقا علينا ننج المومنين النبي واصحابه حين
تعذيب المشركين قل يا ايها الناس ان كنتم في
شك من ديني انا حق فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله اي غيره وهو الاصنام لشكهم فيه ولكن اعبد
الله الذي يتوفاكم بقبض ارواحكم وامرت ان اي بان